

بوتين يبلغ الملك سلمان تنديداً بصاروخ الحوثيين



النسخة: الورقية - دولي

الجمعة، ٢٢ ديسمبر / كانون الأول ٢٠١٧ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

آخر تحديث: الجمعة، ٢٢ ديسمبر / كانون الأول ٢٠١٧ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

[الرياض، عدن - «الحياة»](#)

أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، عن إدانة موسكو لاطلاق الحوثيين صاروخاً بالستياً على الرياض، مؤكداً رفض روسيا «تعرض المملكة العربية السعودية لأى تهديدات أمنية». في غضون ذلك، أسر الجيش الوطني اليمني قيادياً في مليشيات الحوثيين مقرياً من قاتلها عبدالمالك الحوثي في محافظة إب، فيما قتلت غارة لطائرة أميركية مسؤولاً في تنظيم «القاعدة» شرق صنعاء.

وأجرى خادم الحرمين اتصالاً هاتفيًا أمس، بالرئيس الروسي الذي أكد ضرورة فتح تحقيق شامل حول استهداف الحوثيين الرياض. وتحلل الاتصال بحث في جهود الإغاثة الإنسانية المقدمة للشعب اليمني، بهدف رفع المعاناة عنه في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها اليمن. كما شدد الجانبان على ضرورة تكثيف الجهود لتحقيق تسوية سياسية في سوريا، وفق بيان الكرملين.

وتلقى ولی العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، اتصالاً هاتفيًا من رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي ليل الأربعاء، أعربت خلاله عن «ترحيب بلادها بالإجراءات التي اتخذها التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، لجهة معاودة فتح الموانئ اليمنية أمام المساعدات الإنسانية». وشددت ماي على «ضرورة مواصلة إجراءات التفتيش للحيلولة دون تهريب الأسلحة والصواريخ إلى الأراضي اليمنية وتهديد أمن الدول المجاورة واستقرارها». وأكد الأمير محمد بن سلمان «حرص السعودية ودول التحالف على أمن اليمن واستقراره وسلامة شعبه وأمن الدول المجاورة، وعلى توفير المساعدات والمواد الإغاثية الإنسانية للشعب اليمني».

وأكدت مصادر عسكرية في جبهة حمل، الواقعة بين محافظتي إب والضالع، أن قوات الجيش الوطني اليمني أسرت الأربعاء القيادي محمد حسين الحوثي. وأوضحت المصادر لـ

«سبتمبر.نت» إن «المشرف على الحوثيين في إب اسر وثلاثة من مرافقيه، ويتم التحقيق معهم حالياً».

وأفادت المصادر بأن الحوثي، وهو من محافظة صعدة، كان في جولة استطلاع مع مرافقيه، وحاولوا المرور بسيارة عادية من دون سلاح، وكانوا متخفين بشياب مدنية، غير أن الاستخبارات العسكرية للجيش الوطني كانت ترصد تحركاتهم، وتمكنـت من أسر الحوثي عند نقطة تابعة للواء 30 مدرع في منطقة العود.

كما قُتل مسؤول الدعاية في تنظيم «قاعدة الجماد في جزيرة العرب» - الفرع اليمني لـ «القاعدة»، في غارة نفذتها طائرة أميركية من دون طيار في مارب شرق صنعاء. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر قبلية أن «أبو هاجر المكي»، كان من بين أربعة مسلحين قتلوا في غارة استهدفت سيارة رباعية الدفع في مديرية وادي عبيدة في مارب» مساء أول من أمس، كما قتل في المنطقة ذاتها عنصران آخران من «القاعدة» في غارة ثانية شنتها أيضاً طائرة من دون طيار واستهدفت سيارة كانت تقلهما.

وتمكنـت منظومة الدفاع الجوي التابعة للتحالف العربي أول من أمس، من اعتراض صاروخ ياليستي في سماء مارب أطلقته الميليشيات على المحافظة. وذكر سكان في المنطقة أنهم شاهدوا وقائع اعتراض الصاروخ وارتفاع الدخان في سماء المحافظة من دون تسجيل أي أضرار. وتجاوز عدد الصواريخ التي أطلقتها الميليشيات على المحافظة 100 صاروخ، استهدفت الأحياء السكنية، في تجاهل للقوانين الدولية التي تمنع استهداف المدنيين. وقتل خمسة من عناصر الحوثيين وأصيب سبعة آخرون، في مواجهات مع قوات الجيش اليمني شمال محافظة الصالع أمس. وقال مصدر ميداني إن «قوات الجيش أفشلـت محاولة تسلل للحوثيين على موقعي الحيافي والأساس في منطقة يعيش شمال مريض».